

الصهيوني وذهبت آمالهم أدراج الرياح على عتبات الديار المقدسة وعند تلال يهوذا المتعرجة انكشفت الأسطورة الدينية اليهودية مقيدة بأغلال اللاعقلانية الصهيونية . وأخيراً فإننا نجد أن كل الظواهر الصهيونية المختلفة قد انعكست بضخامة في الأدب الصهيوني المعاصر وأثرت تأثيراً سالباً على معظم مضامينه . وأمام خطورة هذا الوضع الذي بات يهدد الكيان الصهيوني عمدت الدولة الاسرائيلية إلى تنشئة أجيال خاصة تتلقى تربية يهودية خالصة ، تربية اليهودي النموذجي الذي لا يعرف الخوف ويموت في سبيل مبادئ الحركة الصهيونية السياسية . ولقد أطلقت تسمية (الصابرا) على الأجيال اليهودية الصهيونية التي نشأت في فلسطين وهي في الواقع تحويل طفيف لكلمة ( تزار ) في العبرية التي تعني ( صبار ) في اللغة العربية .

إن جيل الصابرا حسب المزاعم الصهيونية ، جيل لا يعرف الخوف أو الضعف أو النوم ، أو الشعور بأنه قد أخطأ في أي من أعماله وبالتالي فإن شخصية (الصابرا) تبدو في